

تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الخضر

رعد عبدالحسين محمد

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

ماهر حيدر نعيم *

المديرية العامة للتربية في المثنى

المخلص	معلومات المقالة
تناول البحث تحليل كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الخضر ودراسة مدى مطابقتها للمعايير العراقية من حيث الطاقة الاستيعابية للمدرسة الواحدة وعدد الشعب فيها ، فضلاً عن مدى توفر الكادر التربوي للعام الدراسي 2018-2019 ، إذ تم دراسة كل مرحلة دراسية على حده ، بلغت عدد المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة (43) مؤسسة بعدد تلاميذ وصل إلى (16184) تلميذ وبكادر تدريسي بلغ (628) معلم ومدرس بينما وصل عدد الشعب الدراسية إلى (431) شعبة ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هي إن كفاءة المراحل الدراسية كافة مرتفعة من حيث عدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة عدداً مرحلة رياض الأطفال التي تنخفض فيها الكفاءة مقارنة بالمعيار المحلي ، وفي ما يخص معياري (تلميذ / معلم) (وتلميذ / شعبة) فسجلت المراحل الدراسية كافة في مدينة الخضر معدل أعلى من المعيار المحلي ما عدداً المرحلة المهنية التي سجلت معدل أقل ويختلف هذا المعدل بين حي وآخر فيرتفع في بعضها وينخفض في أخرى ، إما أهم المقترحات هي بناء رياض أطفال أخرى في منطقة الدراسة ، وزيادة الكادر التربوي والتدريسي لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والثانوية ، فضلاً عن زيادة الشعب الدراسية لرياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية .	تاريخ المقالة: تاريخ الاستلام: 2021/5/15 تاريخ التعديل: ----- قبول النشر: 2021/9/5 متوفر على النت: 2021/9/15
	الكلمات المفتاحية: كفاءة الخدمات التعليمية مدينة الخضر

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة

- إن توفير الخدمات التعليمية وتطويرها واجب إلزامي على الدولة من أجل تزويد مواطنيها بمختلف المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات في شتى العلوم التي تساعد على تطويرهم وبناءهم بالصورة الصحيحة ، وبما إن قطاع التربية والتعليم يقع ضمن أهم الخدمات المجتمعية التي يقوم الجغرافي بدراستها ضمن موضوع جغرافية المدن ، في محاولة لكشف ابعادها وارتباطاتها وكفاءة توزيعها ضمن احياء المدينة .
- أولاً – مشكلة البحث :
- تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :
1. ما كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ؟ وماهي كفاءة توزيعها ضمن الاحياء السكنية لمدينة الخضر ؟
 2. ثانياً – فرضية البحث : يفترض البحث الاتي :
- تباين كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الخضر بحسب مستواها .
- ثالثاً – هدف البحث : يتجسد هدف البحث بالآتي :
1. التعرف على الخدمات التعليمية في مدينة الخضر ومدى مطابقتها للمعايير العراقية .
 2. مقارنة المؤشرات التربوية في مدينة الخضر على مستوى الأحياء فيها ومدى كفاءتها .

*الناشر الرئيسي : E-mail : m07809388883@gmail.com

توجد روضة وأحد في مدينة الخضر هي روضة أطفال الخضر ، بعدد أطفال بلغ (252) طفلاً ، جدول (1) ، هذا العدد من الأطفال فيها يؤشر كفاءة منخفضة مقارنة بعدد الأطفال في محافظة المثنى البالغ (194 طفلاً / روضة) وبالمعايير المحلية التي حددت بين (100-120 طفلاً / روضة) .

جدول (1)

المعايير التخطيطية العراقية في تقدير حصة الطفل الواحد من خدمات رياض الأطفال والمعدل المعياري في محافظة المثنى ومدينة الخضر للعام الدراسي (2018-2019)

المؤشرات	المعيار المحلي العراقي	المعدل المعياري في محافظة المثنى	المعدل المعياري في مدينة الخضر	بي الزهراء
عدد الأطفال في الروضة	120-100	194	252	252
عدد الأطفال لكل معلمة	20	28	32	32
عدد الأطفال في الشعبة	30	59	63	63

(1). الجمهورية العراقية ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، إعداد وتنفيذ التصميم الأساسية للمدن ، بغداد ، 1983 ، ص 35 .

(2) وزارة الشؤون البلدية والقروية ، المملكة العربية السعودية ، دليل المعايير التخطيطية للخدمات ، ط 1 ، الرياض ، 2005 ، ص 7 .

(3) مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2016 .

وبالنسبة لكفاءة معدل طفل / روضة على مستوى الأحياء السكنية في مدينة الخضر ، فيتبين من الجدول (1) والخريطة (1) ان هذا المعيار منخفضاً تمثلت بحي الزهراء بمعدل بلغ (252 طفل / روضة) ، ويرجع السبب في ذلك ليس لعدد سكان الحي المرتفع الذي بلغ حسب تقديرات وزارة التخطيط لعام 2017 (4823) نسمة (3).

رابعاً – مبررات البحث : تمثلت مبررات البحث بما يلي :

1. عدم وجود دراسة تناولت كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة الخضر بشكل مستقل .
2. تعد منطقة الدراسة من المناطق الدينية المهمة في المحافظة ، ومركز قضاء الخضر ، فضلاً عن توسعها العمراني الكبير بعد عام 2003 .
3. الزيادة الحاصلة في اعداد التلاميذ على عموم مدارس مدينة الخضر .

خامساً – حدود البحث :

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمدينة الخضر الواقعة في محافظة المثنى ، بينما تجسدت الحدود الزمانية بالعام الدراسي 2018 – 2019 .

سادساً – هيكليّة البحث :

شمل البحث على مقدمة وخمس مطالب ، تناول الاول الحاجة الفعلية لمدينة الخضر من المؤسسات التعليمية ، اما الثاني فقد ركز على كفاءة الخدمات التعليمية على مستوى رياض الاطفال ، و الثالث اهتم بكفاءة الخدمية التعليمية المقدمة من قبل المدارس الابتدائية ، واخذ الرابع كفاءة الخدمات التعليمية لمدارس التعليم الثانوي ، والاخير ركز على التعليم المهني من حيث العدد والكفاءة .

سابعاً – منهج البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الكمي التحليلي والمنهج الوصفي .

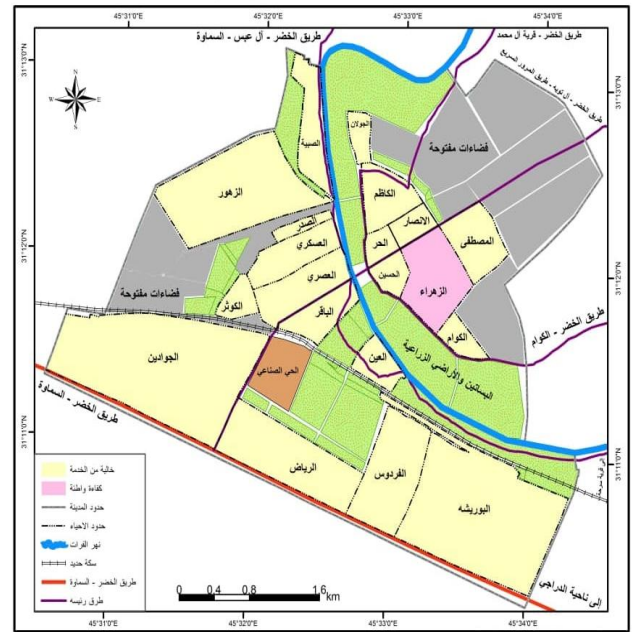
اولاً - مرحلة رياض الأطفال :

تعد مرحلة رياض الأطفال أولى المراحل التعليمية التي تستقبل الأطفال ، وأهدافها امتداد لأهداف الأسرة واستكمالاً للنواقص التربوية فيها .(1) تستقبل هذه المرحلة الأطفال ضمن الفئة العمرية (4-5) سنوات ومدة الدراسة فيها سنتان الروضة والتمهيدي ، وهي مرحلة مهمة في بناء شخصية الطفل في جوانبها الجسمية وتطورها ، كما تهدف إلى تمكين الأطفال من النمو السليم قبل التحاقهم بمرحلة الدراسة الابتدائية (2).

وإنما إلى كونها الروضة الوحيدة في مدينة الخضر لذلك يقوم الناس بإرسال أطفالهم لها من بقية الأحياء في المدينة .

خريطة (1)

كفاءة طفل / روضة على مستوى احياء مدينة الخضر للعام الدراسي 2019-2018

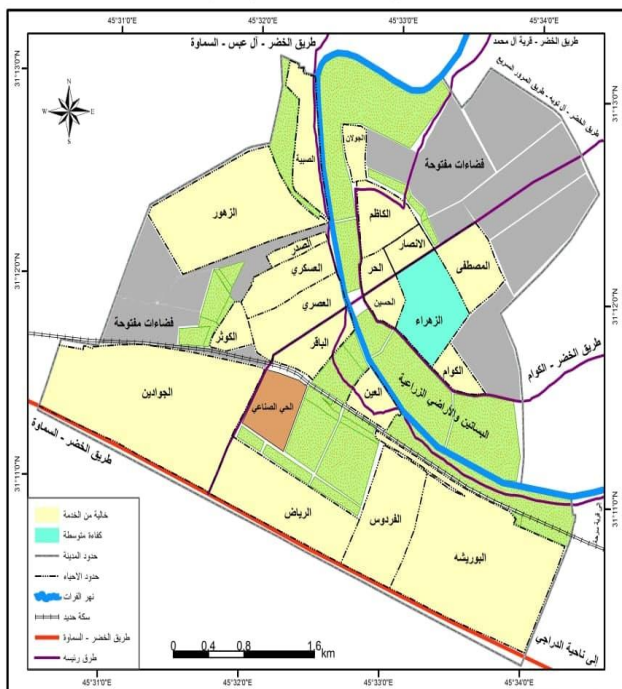


المصدر : الباحث بالاعتماد على :-
1- مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ،التصميم الأساس لمدينة الخضر المرقم (٣٣٠) لعام ٢٠١٢ ولغاية ٢٠٣٨ .
2- بيانات الجدول (1) .

وفيما يخص كفاءة عدد الأطفال لكل معلمة فقد بلغ في مدينة الخضر (32 طفل / معلمة) وهذا المعدل يزيد على نظيره في المحافظة والبالغ (28 طفل / معلمة) وأعلى بكثير من المعيار المحلي البالغ (20 طفل / معلمة) ، جدول (1) ، خريطة (2) .

خريطة (2)

كفاءة طفل / معلمة على مستوى احياء مدينة الخضر للعام الدراسي 2019-2018

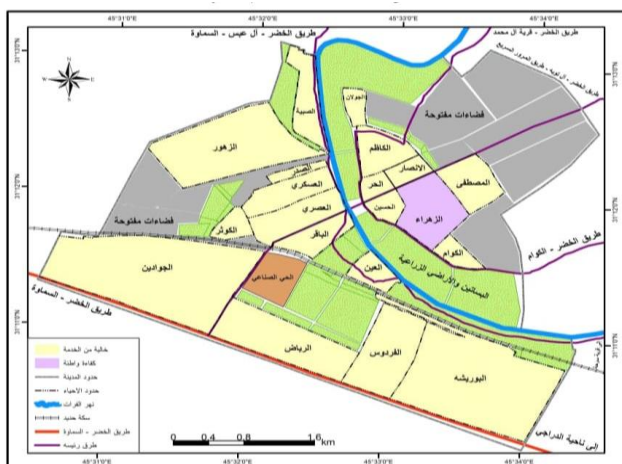


المصدر : الباحث بالاعتماد على :-
1- مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ،التصميم الأساس لمدينة الخضر المرقم (٣٣٠) لعام ٢٠١٢ ولغاية ٢٠٣٨ .
2- بيانات الجدول (1) .

وإذا ما نظرنا لنصيب الشعبية الواحدة من الأطفال فقد بلغ في منطقة الدراسة (63 طفل / شعبية) وهذا المعدل يزيد على نظيره في محافظة المثنى البالغ (59 طفل / شعبية) وأعلى بكثير من المعيار المحلي البالغ (30 طفل / شعبية) ، جدول (1) ، خريطة (3)

خريطة (3)

كفاءة طفل / شعبية على مستوى احياء مدينة الخضر للعام الدراسي 2019-2018



المصدر : الباحث بالاعتماد على :-
1- مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ،التصميم الأساس لمدينة الخضر المرقم (٣٣٠) لعام ٢٠١٢ ولغاية ٢٠٣٨ .
2- بيانات الجدول (1) .

ثانياً – مرحلة التعليم الابتدائي :

(2). هبة محمد حمود شقير ، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين (نابلس) ، 2009 ، ص 73 .

(3) مديرية التربية في المثنى ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة .

يتباين معدل كفاءة تلميذ / مدرسة على مستوى الأحياء السكنية في مدينة الخضر على النحو الآتي ، جدول (3) ، خريطة (4) :

1. أحياء سكنية ذات كفاءة عالية ، بلغ فيها عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة بين (207-300) تلميذ ، تمثلت بأحياء (الجوادين ، الكوام ، العين ، آل بوريشة ، الصادق ، الحسين) ، وهذا المعدل أقل من المعيار المحلي .

2. أحياء سكنية ذات كفاءة متوسطة ، سجلت معدل أعلى من قيمة المعيار المحلي بلغ (364 تلميذ / مدرسة) تجسدت بحي الكاظم .

3. أحياء سكنية ذات كفاءة منخفضة ، بمعدلات أعلى من المعيار المحلي تراوحت بين (389-466 تلميذ / مدرسة) ، وهذه الأحياء هي (الصبيبة ، الزهراء ، العسكري ، الباقر) .

جدول (3)

المعدلات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الابتدائي في مدينة الخضر للعام الدراسي (2018-2019)

الرقم	المدارس	عدد السكان	التلاميذ	المعلمين	الشعب	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة
آل بوريشة	6	2448	1701	67	49	284	25	35
العصري	4	5796	1097	44	28	274	25	39
العسكري	4	7053	1769	77	54	442	23	33
الزهراء	3	5430	1298	48	36	433	27	36
الصبيبة	3	2145	1166	44	32	389	27	36
الكاظم	2	2398	727	29	22	364	25	33
الحسين	2	2934	600	35	20	300	17	30
العين	2	2536	550	28	17	275	20	32
الباقر	1	2149	466	19	13	466	25	36
الكوام	1	668	234	12	9	234	20	26
الجوادين	1	417	207	7	6	207	30	35
الفردوس	-	1196	-	-	-	-	-	-
الرياض	-	1480	-	-	-	-	-	-

يمثل التعليم الابتدائي قاعدة الهرم التعليمي والأساس لبناء الأجيال للمراحل الدراسية اللاحقة وأكثرها انتشاراً لعدد المدارس وأكبرها حجماً لعدد التلاميذ والملاكات التعليمية والمساحة التي يشغلها (4) وتكون إلزامية التعليم سارية على الأطفال في سن (6-11) سنة والدراسة فيه (6) سنوات بموجب القانون ، وترمي هذه المرحلة إلى تطوير شخصية التلاميذ بجوانبها الجسمية والعقلية والفكرية والخلقية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين في المجتمع (5).

حدد المعيار المحلي وجود (360) تلميذاً في المدارس الابتدائية ، فمن خلال الجدول (2) ، يتبين إن معدل عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة في مدينة الخضر بلغ (338 تلميذ / مدرسة) ، وهذا المعدل أعلى من المعدل المسجل في محافظة المثنى والبالغ (300) تلميذ / مدرسة) وأقل من المعيار المحلي ، وعند الحدود الدنيا للمعيار العالمي البالغ (250-1200 تلميذ / مدرسة) ، ويتباين هذا المعدل حسب جنس المدرسة فيرتفع في مدارس الذكور إلى (345 تلميذ / مدرسة) وينخفض في مدارس الإناث إلى (342) تلميذه / مدرسة) وإلى أقل من ذلك في المدارس المختلطة ليلبلغ (327 تلميذ / مدرسة) .

جدول (2)

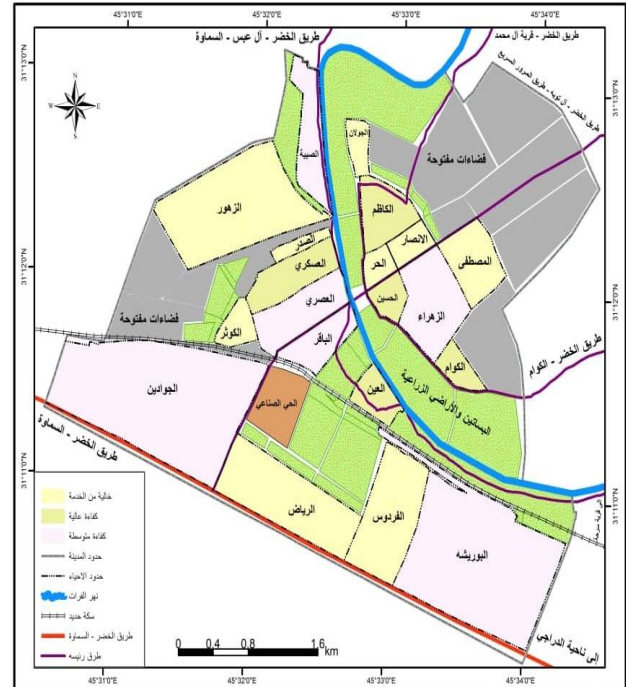
المعايير التخطيطية العراقية والعالمية المعتمدة في تقدير حصة التلميذ من الخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية ومقارنتها مع المعدل المعياري في محافظة المثنى ومدينة الخضر للعام الدراسي (2018-2019)

المؤشرات	المعيار المحلي العراقي	المعيار العالمي	المعدل المعياري في محافظة المثنى	المعدل المعياري في مدينة الخضر
عدد التلاميذ في المدرسة	360	1200-250	300	338
عدد التلاميذ لكل معلم	20	-	20	24
عدد التلاميذ في الشعبة	30	32-30	31	34

(1). وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للأعوام (1994-1995 ، 2005-2006) ، ص 69 .

خريطة (6)

كفاءة تلميذ / شعبة على مستوى احياء مدينة الخضر للعام الدراسي 2018-2019



المصدر : الباحث بالاعتماد على :-
1- مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى التصميم الأساس لمدينة الخضر المرقم (د ٣٣٠) لعام ٢٠١٢ ولغاية ٢٠٣٨ .
2- بيانات الجدول (3) .

ثالثاً – مرحلة التعليم الثانوي :

تمثل مرحلة التعليم الثانوي بشقيهاً المتوسط والإعدادي مرحلة مهمة في السلم التعليمي ، وتأثيرهاً بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته (6) . وتهدف إلى إعداد الطلبة للمرحلة الجامعية ، وتقديم خدماتها للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (12-17) سنة ، وللبعض الأفراد الذين تزيد أعمارهم فوق ذلك وفق بعض التعليمات التي حددتها وزارة التربية والتي من خلالها قامت الوزارة بافتتاح مدارس ثانوية للتعليم المسائي .

بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة الخضر (12) مدرسة للعام الدراسي (2018-2019) يدرس فيها (6057) طالب وبكادر تدريسي بلغ (195) مدرس وبشعب دراسية وصلت إلى (136) شعبة ، بينها (4) مدارس متوسطة يدرس فيها (2015) طالب ، و(3) مدارس إعدادية يدرس فيها (1470) طالب ، إما عدد المدارس الثانوية فبلغ (5) مدارس بعدد طلاب بلغ (2572) طالب (7).

إما معدل حجم المدرسة الثانوية الواحدة في مدينة الخضر فبلغ (505 طالب / مدرسة) ، هذا المعدل يرتفع في مدارس الذكور إلى (516 طالب / مدرسة) وينخفض في مدارس الإناث إلى (489 طالب / مدرسة) ، وإذا ما قارناً هذا المعدل مع المعدل المسجل في محافظة المثنى البالغ (478 طالب / مدرسة) نجده أعلى منه ، كما انه أقل من المعيار المحلي البالغ (526-550) طالب / مدرسة ، وبعيد عن المعيار العالمي المتمثل بـ (1000-2700) طالب / مدرسة ، جدول (4) .

جدول (4)

المعايير التخطيطية العراقية والعالمية المعتمدة في تقدير حصة الطالب من الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية ومقارنتها مع حصة الطالب منها في محافظة المثنى ومدينة الخضر للعام الدراسي (2018-2019) .

المؤشرات	المعيار المحلي العراقي	المعيار العالمي	المعدل المعياري في محافظة المثنى	المعدل المعياري في مدينة الخضر
عدد الطلبة في المدرسة	550-526	2700-1000	478	505
عدد الطلبة لكل مدرس	20-17	-	27	31
عدد الطلبة في الشعبة	34-30	35-30	45	45

المصدر:

(1). وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للأعوام (1994-1995) ، (2005-2006) ، ص 69 .

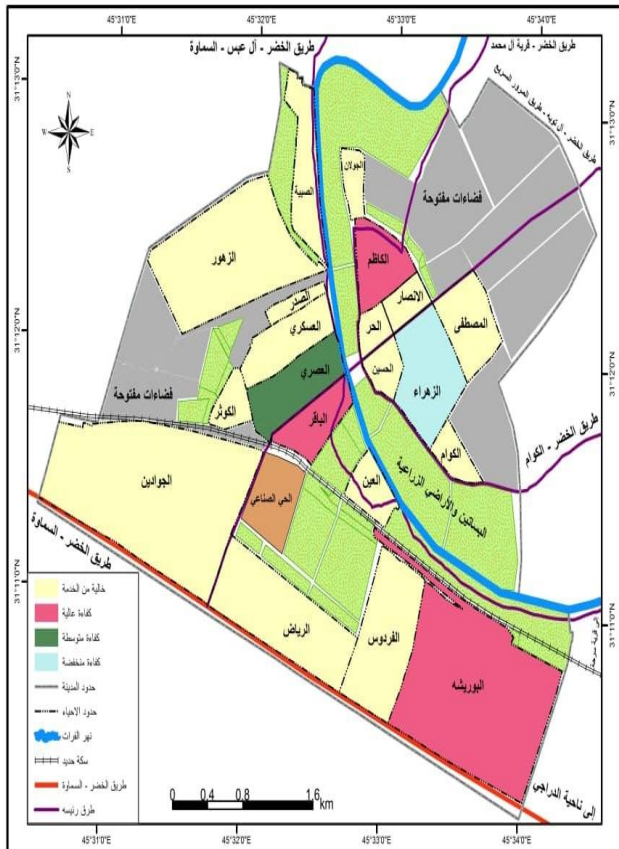
(2). كفاح صالح محمد عبد الله ، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون (محافظة طوباس) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين (نابلس) ، 2007 ، ص 61 .

(3). مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2016 .

وعلى صعيد الأحياء السكنية فيتباين حجم المدرسة الواحدة كما يتضح من الجدول (5) والخريطة (7) :

خريطة (7)

كفاءة طالب / مدرسة على مستوى احياء مدينة الخضر للعام
الدراسي 2018-2019



المصدر : الباحث بالاعتماد على :-
 1- مديرية التخطيط العراقي في محافظة العشي، التصميم الأساس لمدينة الخضر المرقم (٣٣٠د) لعام ٢٠١٢ ولغاية ٢٠٣٨ .
 2- بيانات الجدول (5) .

وفيما يتعلق بمعيار طالب / مدرس فبلغ في منطقة الدراسة (31 طالب / مدرس) يرتفع في مدارس الذكور إلى (36 طالب / مدرس) ينخفض في مدارس الإناث إلى (26 طالبة / مدرس) ، وهذا المعدل يرتفع على المعدل المسجل في المحافظة والبالغ (27 طالب /مدرس) ، وأعلى بكثير من المعيار المحلي الذي يحدد (17-20 طالب / مدرس) ، جدول (4) ، خريطة (8)

خریطة (8)

كفاءة طالب / مدرس على مستوى احياء مدينة الخضر للعام
الدراسي 2018-2019

1. أحياء سكنية ذات كفاءة عالية ، تراوحت معدلات الطلبة فيها بين (425-495 طالب / مدرسة) ، شملت أحياء (الكاظم ، آل بوريشه ، الباقر) .
2. أحياء سكنية ذات كفاءة متوسطة ، بمعدل فوق المعيار المحلي بقليل بلغ (559 طلب / مدرسة) تمثلت بالحي العصري .
3. أحياء سكنية ذات كفاءة منخفضة ، سجلت معدل فوق المعيار المحلي بلغ (591 طالب / مدرسة) تجسدت بحي الزهراء .

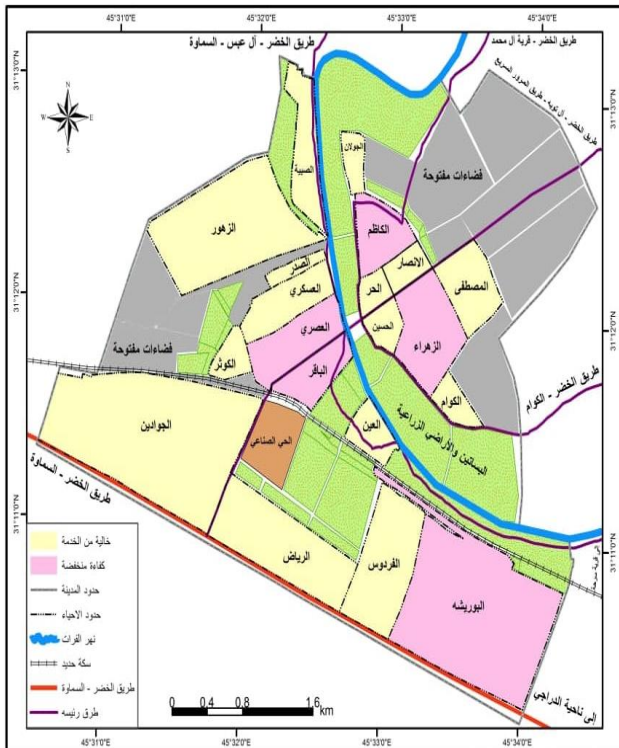
جدول (5)

المعدلات الكمية لمعايير متغيرات التعليم الثانوي في مدينة الخضر
للعام الدراسي (2018-2019)

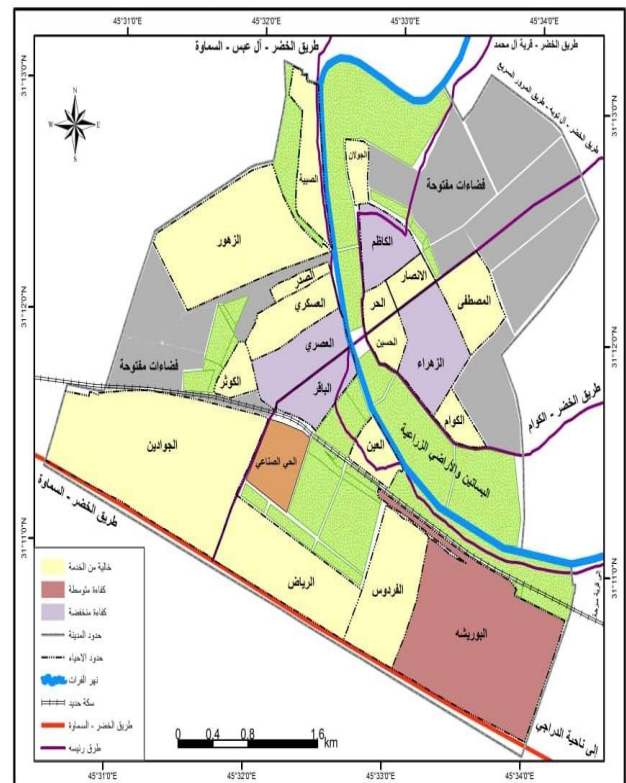
الحي	المدارس	الطلبة	المدرسين	الشعب	طالب/مدرسة	طالب/مدرس	طالب/ شعبة
العصري	4	2236	72	50	559	31	45
الباقر	3	1484	32	32	495	46	46
آل بورنشة	2	896	41	20	448	22	45
الكاظم	2	850	30	22	425	28	39
الزهراء	1	591	20	12	591	30	49
المجموع	12	6057	195	136	505	31	45

المصدر: الباحث بالاعتماد على مديرية تربية محافظة المثنى ،
شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

كفاءة طالب / شعبة على مستوى احياء مدينة الخضر للعام الدراسي 2019-2018



المصدر : الباحث بالاعتماد على :-
1- مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ،التصميم الأساس لمدينة الخضر المرقم (٣٣٠) لعام ٢٠١٢ ولغاية ٢٠٣٨ .
2- بيانات الجدول (5) .



المصدر : الباحث بالاعتماد على :-
1- مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ،التصميم الأساس لمدينة الخضر المرقم (٣٣٠) لعام ٢٠١٢ ولغاية ٢٠٣٨ .
2- بيانات الجدول (5) .

رابعاً – مرحلة التعلّم المهني :
يبرّز التعليم المهني الكوادر الفنية المدربة في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية لكي تكون قادرة على تحقيق أهداف الدولة بمستوى معين من التعليم (8).

وتستقبل الطلبة المتخرجين من المرحلة المتوسطة بعمر (15-17) سنة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يلتحق المتخرجين منها بالمعاهد التكنولوجية والتقنية ، تمثلت المدارس المهنية في مدينة الخضر بإعدادية الخضر الصناعية الواقعة في الحي العصري والتي بلغ عدد طلبتها (60) طالباً للعام الدراسي 2019-2015 ، بكادر تدريسي بلغ (15) مدرس ، وبعدد شعب دراسية بلغت (5) شعب (9).

وعند معرفة كفاءة طالب / مدرسة مهنية في مدينة الخضر نجدها قد بلغت (60 طالب / مدرسة مهنية) وهذا العدد هو أقل من عدد الطلبة المسجل في محافظة المثنى البالغ (189 طالب / مدرسة مهنية) وأقل بكثير من المعيار المحلي العراقي البالغ (636

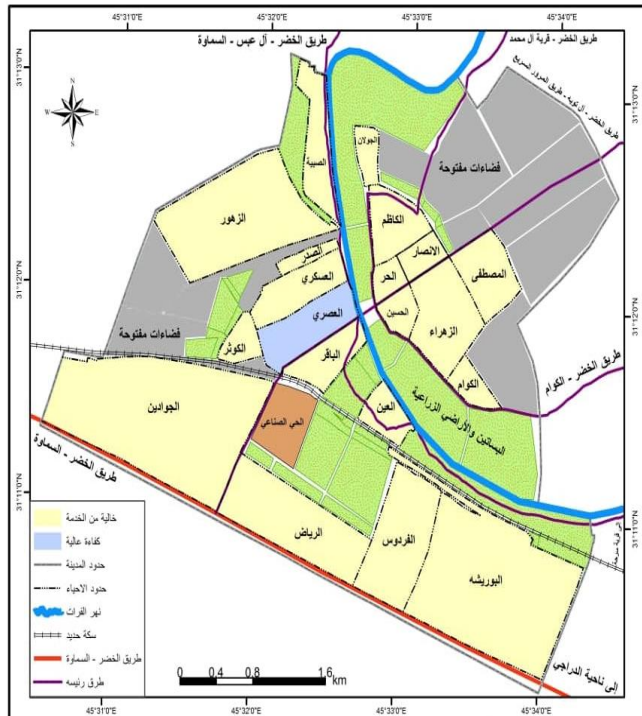
وبالنسبة لحصة الشعبة الواحدة من الطلبة فوصلت في مدينة الخضر إلى (45 طالب / شعبة) ، يرتفع هذا المعدل إلى أكثر من ذلك في مدارس الذكور ليصل إلى (49 طالب / شعبة) وينخفض إلى أقل من ذلك في مدارس الإناث ليبلغ (39 طالبة / شعبة) ، هذا المعدل المسجل في منطقة الدراسة مشابه لمعدل الطلبة في الشعبة الواحدة في المحافظة البالغ أيضاً (45 طالب / شعبة) وأعلى بكثير من المعيار المحلي البالغ (30-34 طالب / شعبة) ، وكذلك لا يقع ضمن المعيار العالمي البالغ بين (30-35 طالب / شعبة) ، جدول (4) .

وعلى مستوى الأحياء السكنية في منطقة الدراسة ، فيتضح من الجدول (5) والخريطة (9) إن كفاءة مؤشر طالب / شعبة هي كفاءة منخفضة تقع بين (39-49 طالب / شعبة) اشتملت على الأحياء التي تقع فيها المدارس الثانوية وهي أحياء (القطم ، الصادق ، آل بوريشه ، الباقر ، الزهراء) وهذا المعدل أعلى بكثير من المعيار المحلي .

خريطة (9)

خريطة (10)

كفاءة طفل / معلمة على مستوى احياء مدينة الخضر للعام
الدراسي 2018-2019



المصدر : الباحث بالاعتماد على :-
 1- مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ، التصميم الأساس لمدينة الخضراء المرقم (٢٣٣٠) لعام ٢٠١٢ ولغاية ٢٠٣٨ .
 2- بيانات الجدول (6) .

إما كفاءة معيار طالب / مدرس فبلغت في مدينة الخضر (4 طالب / مدرس) وهذا العدد أقل من المعدل المسجل في محافظة المثنى البالغ (7 طالب / مدرس) ، جدول (6).

فيما بلغ معدل طالب / شعبة في منطقة الدراسة (12 طالب / شعبة) ، وهذا المعدل أقل مما سجل في محافظة المثنى والبالغ (20 طالب / شعبة) ، وأقل بكثير من المعيار المحلي الذي حدد (28 طالب / شعبة) جدول (6) ، مما يدل على كفاءة معيار طالب بالشعبة الواحدة في منطقة الدراسة.

خامساً – الحاجة الفعلية للخدمات التعليمية في مدينة الخضر :
يظهر الجدول (7) و الشكل (1) ، تباين الحاجة الفعلية من المؤسسات التعليمية في مدينة الخضر بحسب احجامها السكانية وعدد المؤسسات التعليمية فيها ، ففي مرحلة رياض الاطفال سجل حي العصري وحي العسكري حاجة مقدارها روضة واحدة لكل منهما ، اما مرحلة الابتدائية فقد سجل حي ال بورشة فائض

طالب / مدرسة مهنية) ، وهذا يؤشر كفاءة عالية بالنسبة لعدد الطلبة في المدرسة ولكن السبب الرئيسي يرجع إلى قلة التحاق الطلبة بالمدارس الصناعية بسبب محدودية القبول في الجامعات والمعاهد عند التخرج منها ، جدول (6) ، خريطة (10) .

جدول (6)

المعيار التخطيطي العراقي المعتمدة في تقدير حصة الطالب من الخدمات التعليمية للمرحلة المهنية ومقارنتهاً مع المعدل المعياري في محافظة المثنى ومدينة الخضر للعام الدراسي (2018-2019)

المؤشرات	المعيار المحلي العراقي	المعدل المعياري في محافظة المثنى	المعدل المعياري في مدينة الخضر	حي العصري
عدد الطلبة في المدرسة	636	189	60	60
عدد الطلبة لكل مدرس	-	7	4	4
عدد الطلبة في الشعبة	28	20	12	12

المصدر :

(1). سلمان مغامس عبود ، إستعمالات الأرض التعليمية وتباينها في مدينة البصرة (1977-2007) ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، 2012 ، ص 205 .

(2). مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2016 .

[illegible]

مقداره (5) مدارس ابتدائية ، في حين سجل كلاً من حي العصري وحي الصبية فائض مقداره (2) مدرسة ابتدائية ، وجاءت احياء (العسكري ، الزهراء ، الكاظم ، الحسين ، العين ، الكوام ، الجوادين) بفائض مقداره مدرسة ابتدائية واحدة لكل حي ، ولم تسجل الاحياء الاخرى في المدينة فائض او عجز لهذه المرحلة .

وبخصوص المدارس الثانوية فقد سجلت الاحياء (ال بوريشة ، العصري ، الكاظم ، الباقر) فائض مقداره (1 ، 3 ، 2 ، 3) لكل منها على التوالي ، ولم تسجل باقي الاحياء السكنية في المدينة فائض او عجز لهذه المرحلة .

جدول (7)

الحاجة الفعلية للمؤسسات التعليمية في مدينة الخضر على مستوى الاحياء

			3+	1+	العجز او الفائض	الحاجة الفعلية
1			4	2	مدرسة ثانوية	
1+		1+	2+	5+	العجز او الفائض	
2		3	2	1	مدرسة ابتدائية	
		1-	1-		العجز او الفائض	
1			-	-	رياض الاطفال	
1		-	4	2	ثانوي	الواقع الحالي للمؤسسات
3		4	4	6	ابتدائي	
1					رياض اطفال	
4530		7053	5796	2448	السكان	
الزهاء		العسكري	العصري	البوريشه	الجي	
4		3	2	1	ت	

النتائج

- 1- تبين من خلال البحث إن هنالك روضة واحدة فقط في مدينة الخضر بعدد أطفال بلغ (252) طفلاً وفيها أربعة شعب دراسية ، وهي ذات كفاءة منخفضة من حيث المعايير الكمية .
- 2- يتضح من خلال البحث إن المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة بلغت (29) مدرسة يدرس فيها (9815) تلميذاً ، يقوم بتدريسهم (410) معلم في (286) شعبة دراسية ، وهي ذات كفاءة عالية مقارنة بالمعيار المحلي من حيث عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة والتي بلغت (338) تلميذ / مدرسة) تختلف بين حي وآخر ، وفيما يتعلق بكفاءة تلميذ لكل معلم فبلغ (24) تلميذ / معلم) وهذا المعدل أعلى من المعيار المحلي ، كما بلغ عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة (34) تلميذ / شعبة) وهذا المعدل أيضاً أعلى من المعيار المحلي ، تختلف هذه المعدلات بين مدارس الذكور والإناث والمدارس المختلطة وما بين أحياء المدينة فترتفع في بعضها وتنخفض في الآخرة .
- 3- بلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة الخضر (12) مدرسة بعدد طلاب وصل إلى (6057) طالب ، منها (4) مدارس متوسطة و(3) مدارس إعدادية فضلاً عن (5) مدارس ثانوية ، وهي ذات كفاءة عالية بلغت (505) طالب / مدرسة) وهذا المعدل أفضل في مدارس الإناث من مدارس الذكور إذ بلغ فيها (489) طالبة / مدرسة) بينما بلغ في مدارس الذكور (516) طالب / مدرسة) ، كما يتباين هذا المعدل على مستوى الأحياء السكنية ، إما معيار طالب لكل مدرس فبلغ (31) طالب / مدرس) يرتفع هذا المعدل في مدارس الذكور إلى (36) طالب / مدرس) وينخفض في مدارس الإناث إلى (26) طالبة / مدرس) ، وبلغت كفاءة طالب / شعبة (45) طالب / شعبة) يرتفع هذا المعدل إلى (49) طالب / شعبة) في مدارس الذكور وينخفض إلى (39) طالبة / شعبة) في مدارس الإناث ، وعلى مستوى الأحياء السكنية يتراوح هذا المعدل بين (39-49) طالب / شعبة) .

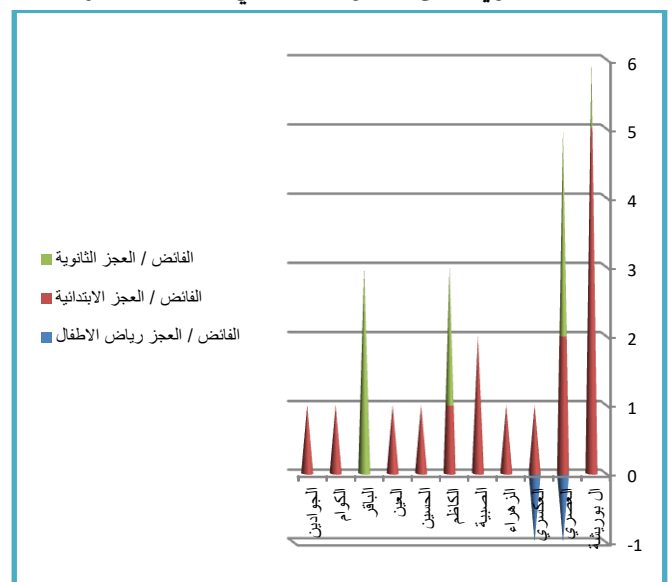
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	-	-
-	-	-	-
315	77	925	الانصار
الحر	المصطفى	16	18

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

- 1- وزارة التخطيط ، هيئة العمراني ، اعداد وتنفيذ التصميم الاساسي للمدن ، بغداد ، بيانات غير منشورة
- 2- وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط ، معايير انشاء المدارس ورياض الاطفال ، بيانات غير منشور .
- 3- المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة .

شكل (1)

مقدار الفائض/ العجز للمؤسسات التعليمية (رياض الاطفال ،
الابتدائية ، الثانوى) على مستوى الاحياء في مدينة الخضر



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (7).

(327) شعبة ، لان منطقة الدراسة تعاني من عجز بلغ (41) شعبة وفق المعيار المحلي .

فيما يخص المرحلة الثانوية هو العمل على زيادة الكادر التدريسي من (195) مدرس إلى (303) مدرس ، بسبب النقص بالكادر التدريسي الذي وصل إلى (108) مدرس وفق المعيار المحلي وفق المعيار المحلي الذي حدد (17-20 طالب / مدرس) ، فضلاً عن زيادة الشعب الدراسية من (136) شعبة إلى (178) شعبة ، لان منطقة الدراسة تعاني من نقص بلغ (42) شعبة دراسية وفق المعيار المحلي الذي حدد من (30-34 طالب / شعبة) .

العمل على إعادة توزيع المدارس على أحياء مدينة الخضر بصورة صحيحة وفق الكثافة السكانية لكل حي لان هنالك أحياء ذات كثافات سكانية مرتفعة تفتقر إلى المدارس منها حي الحروحي الباقر فضلاً عن حي الصدر والجولان .

الهوامش :

1. سلمان مغامس عبود ، إستعمالات الأرض التعليمية وتباينها في مدينة البصرة (1977-2007) ، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية الآداب ، 2012 ، ص 89 .
2. ندى جميل مهدي الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2004 ، ص 80 .
3. مديرية إحصاء محافظة المثنى ، تقديرات سكان محافظة المثنى لعام 2014 ، جدول (2) ص 1-2 ، بيانات غير منشورة .
4. سلمان مغامس عبود ، مصدر سابق ، ص 92 .
5. حاتم حمودي حسن الجبوري ، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص 81 .
6. تحسين جاسم شنان السهلاني ، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والدينية والترفيهية في مدينة الناصرية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 2010 ، ص 80 .
7. مديرية تربية محافظة المثنى ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، 2018 .
8. عباس عبد الحسن العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2002 ، ص 157 .

- 4- تمثلت المرحلة المهنية بمدرسة واحدة هي إعدادية الخضر الصناعية البالغ عدد طلبتها (60) طالب ، وكادر تدريسي بلغ (15) مدرس و(5) شعب دراسية ، وهي ذات كفاءة عالية من حيث المعايير المحلية العراقية .
- 5- من خلال الدراسة اتضح ان هناك اكتاف بالنسبة لمؤسسات رياض الاطفال والبالغ عددها مؤسسة واحدة بسبب توافقها مع معيار عدد السكان على مستوى الحي المعتمد من قبل وزارتي التربية والتخطيط .
- 6- اما ما يخص المدارس الابتدائية فقد تبين وجود فائض كبير في بعض الاحياء السكنية ، ومن جانب المدارس الثانوية تبين لنا هناك فائض والمتمثلة في احياء العصري والباقر .
- 7- بعد تطبيق المعايير السكنية المعتمدة من قبل وزارتي التربية والتخطيط فتبين لنا ان وجود مؤسسة واحدة للتعليم المهني تكفي لتغطية كل سكان مدينة الخضر ، والمتواجدة في الحي العصري .

المقترحات :

1. العمل الدؤب من قبل الجهات المعنية من اجل خلق حالة من التوازن بين الاحياء بالاعتماد على التوزيع الجغرافي الصحيح بين الاحياء بالاعتماد على الحاجة الفعلية لكل حي .
2. بناء رياض أطفال أخرى في منطقة الدراسة ، إذا ما علمناً إن عدد أطفال روضة الخضر بلغ (252) طفلاً ، ووفق المعيار المحلي الذي حدد (100-120 طفل / روضة) نحتاج إلى روضة أخرى ، فضلاً عن زيادة الكادر التربوي الخاص بمرحلة رياض الأطفال من (8) معلمات إلى (13) معلمة ، وزيادة الشعب الدراسية من (4) شعب إلى (8) شعب دراسية .
3. زيادة الكادر التدريسي الخاص بالمرحلة الابتدائية من (410) معلم إلى (491) معلم لان مدارس المرحلة الابتدائية تعاني من نقص بالكادر التربوي وفق المعيار المحلي الخاص ب(تلميذ / معلم) وصل إلى (81) معلم ، فضلاً عن زيادة الشعب الدراسية من (286) شعبة إلى

الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين (نابلس)، 2009.

12. وزارة التربية، خطة التنمية التربوية للأعوام (1994-1995)، (2005-2006).

13. وزارة الشؤون البلدية والقروية، المملكة العربية السعودية، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، ط1، الرياض، 2005.

Abstract:

In the present study, the efficiency of educational services in the Khuder City and its conformity with the Iraqi's standards in terms of the capacity of one school and the number of classes has been conducted. Moreover, the availability of appropriate educational staff for the academic year 2018-2019, as has been the study of each grade alone. the number of educational institutions in the study area reached (43) institutions, with the population of (16184) pupils, while the number of educational crew exceeded (628) teachers with a number of classes reached (431), and the most important results of the study, is that the efficiency of all grades is high in terms of the number of pupils per school except kindergarten where the efficiency goes down compared to the local standard, and in terms of standard (pupil / teacher) (the pupil / class) recorded the grades all in the Khuder City is higher than the local standard rate except professional stages which recorded a low average that varies between neighborhood and another, where it is observed the average rises in some and decreases in the other. On the other hand, the main proposals is to building kindergartens in the study area, and to increasing educational and teaching staff for kindergartens and primary and secondary, as well as, increasing the classes number for all of them.

9. مديرية تربية محافظة المثنى، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2018.

المصادر:

1. تحسين جاسم شنان السهلاني، تقويم كفاءة الخدمات التعليمية والدينية والترفيهية في مدينة الناصرية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، 2010.
2. الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، هيئة التخطيط العمراني، إعداد وتنفيذ التصميم الأساسية للمدن، بغداد، 1983.
3. حاتم حمودي حسن الجبوري، تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2006.
4. سلمان مغامس عبود، إستعمالات الأرض التعليمية وتباينها في مدينة البصرة (1977-2007)، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الآداب، 2012.
5. عباس عبد الحسن العيداني، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2002.
6. كفاح صالح محمد عبدالله، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون (محافظة طوباس) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين (نابلس)، 2007.
7. مديرية إحصاء محافظة المثنى، تقديرات سكان محافظة المثنى لعام 2017، بيانات غير منشورة.
8. مديرية بلدية الخضر، قسم تنظيم الأراضي، 2011.
9. مديرية تربية محافظة المثنى، شعبة الإحصاء، بيانات غير منشورة، 2018.
10. ندى جميل مهدي الخشالي، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2004.
11. هبة محمد حمود شقير، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات